

بحار الأنوار

[291] أصبحت لا تدعى ليوم كريهة * يا عمرو أو لجسيم أمر منكر فأجابه بعض بني عامر: كذبتُم وبيت اـ لم تقتلوننا * ولكن بسيف الهاشميين فافخروا بسيف بن عبد اـ أحمد في الوغا (1) * بكف علي نلتُم ذاك فاقصروا ولم تقتلوا عمرو بن ود ولا ابنه * ولكنه الكفو الهزير الغضنفر علي الذي في الفخر طال ثناؤه * فلا تكثرُوا الدعوى عليه فتفجروا ببدر خرجتم للبراز فردكم * شيوخ قريش جهرة وتأخروا (2) فلما أتاهاهم حمزة وعبيدة * وجاء علي بالمهند يخطر فقالوا: نعم أكفاء صدق فأقبلوا * إليهم سراعا إذ بغوا وتجبروا فجال علي جولة هاشمية * فدمرهم لما عتوا وتكبروا وفي مجمع البيان أنه قتل سبعة وعشرين مبارزا، وفي الارشاد قتل خمسة و ثلاثين وقال زيد بن وهب: قال أمير المؤمنين عليه السلام: - وذكر حديث بدر - وقتلنا من المشركين سبعين، وأسرنا سبعين، محمد بن إسحاق: أكثر قتلى المشركين يوم بدر كان لعلّي. الزمخشري في الفائق: قال سعد بن أبي وقاص: رأيت عليا يحمم فرسه وهم يقول: بازل عامين حديث سني * سنحنح الليل كأنني جني لمثل هذا ولدتني امي المرزباني: في كتاب أشعار الملوك والخلفاء إن عليا أشجع العرب حمل يوم بدر، وزرع الكتيبة، وهو يقول: لن يأكلوا التمر بظهر مكة * من بعدها حتى تكون الركة

(1) في المصدر: الوغى وهو الصحيح، والوغى: الحرب، (2) فتأخروا خ ل.